

**TIGHT BINDING BOOK**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190147**

UNIVERSAL  
LIBRARY









هذه بغية  
السائلين عن ترجمة  
خاتمة المتأخرين من بالعلم  
والعمل الورع تحلا الشيخ أبو بكر  
ابن الشيخ محمد بن الشيخ عمر  
الملا الحنفى الأحسائي  
رحمهم الله تعالى وعفي  
عنهم والمسلمين

وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمد سيّد  
المرسلين وعلى آله وصحبه  
أجمعين والتابعين لهم بإحسان  
الأيّام الذين همجوا  
لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين؛ وخالق جميع المخلوقين؛ ورازقهم ومميتهم و بآء  
 الجزاء والذين؛ والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة الله  
 وعلى آله الطيبين الطاهرين؛ وأصحابه البررة العدول المنجيين. وعلى آله  
 لم باحسان إلى يوم الدين. أما بعد فقد طلبت في بعض المعاصرين  
 أكتب له ترجمة خاتمة المتأخرين؛ من العلماء العاملين. الكائن انسان العباد  
 وجه الدين؛ وإن أذكر له جميع مؤلفاته، وأدعيته وملخصاته؛ وسائر منقولاته  
 فأجنته لحسن نيته؛ وصدق رغبته؛ وذلك لما لزمته إياه، وأطاعني على  
 أحواله ومنزايه، في الحضر والسفر؛ وحال التورم واليقظة وفي أي مكان است  
**فأقول** هو الإمام الهمام؛ عالم العلماء الأعلام؛ وفخر المسلمين والإسلام.  
 بالعلم والعمل والورع تلامذ الوالد الشيخ أبو بكر ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عمر  
 الحنفية الأحسائي رحمه الله تعالى و قدس روحه؛ ورحمته رحمة واسعة فضيحه،  
 مرقاة وضريحه، أمين **كانت** ولادته رحمة الله تعالى عليه في اليوم الثاني من  
 ربيع الثاني من سنة الثامنة والتسعين بعد المائة والألف من هجرة من  
 عليه القرآن العظيم والتسعة الثاني؛ وتوفي والده وهو صغير وترقى في مجود  
 وهو محفوف بعين عناية مولاه وملحوظ بحفظه ورعايته؛ إلى أن بلغ سن ال  
 وأجلس عند المعلم وتعلم القرآن العزيز، وأكمل حفظه عن ظهر قلب هو ابن عشر  
 ثم جد واجتهد في تحصيل العلوم الشرعية والتفلية على عدة مشايخ ذوي  
 علماء جهابذة ميامين منهم عمه البيلان اللذان فأما فخره وأفضله



عبد الرحمن **والشيخ أحمد بن الشيخ عمر الملا** ومنهم من تصدى للاقراء والتعليم  
 في بيته مع كبر سنه حراسة لوقته، عن ان يبيع في غير طاعة المولى العلي **الشيخ حسين**  
 ابوبكر الاحصاف الحنفى اشتغل عليهم في علم الفقه وعلم النحو الذي فضله شهير غير  
 خفى، ومنهم العالم الجليل الفاضل الذي قل في زمانه من له به مثل في علم وعمل  
 وتواضع نال به درجة السلف الاوائل **الشيخ عبدالله بن أحمد الجعفري الشافعي** :-  
 الاحصاف الكامل اشتغل عليه في علي الفرائض والنحو واشتغل على غيره هؤلاء المشايخ في  
 علوم والآلات، من صرف ومعاني وبيان وبديع ومنطق ممن يقدم الاحصاء من بعض  
 هاتيك البلدان والجهات كلها ظم لشخص منفرد في العلوم الثقلية والعقلية مع الاتقان  
 اشتغل عليه حسب الامكان، **وحصلت له** رحمة الله تعالى عليه اجازات من  
 مشايخ تلامذته عن مشايخ اجازتهم اثبات، منهم العلامة الشيخ حسين ابوبكر السابق ذكره  
**والشيخ الكامل السيد محمد بن السيد أحمد العطاشي المالكي المغربي** ثم المجتهد المدرس  
 بالسجدة النبوية وكيف في ذلك شرفه وخره، **والشيخ الجليل والعالم النبيل** في علم  
 الشريعة والعلم الديني، السيد **يونس بن غني الحنفى المكي**، رحمة الله على جميعهم، وقسح  
 لهم في قبورهم امين، اجازة كل واحد منهم مما تجوز له روايته، وتعلم لديه روايته، من  
 تفسير وحديث واصول وفروع من منقول ومعقول مما تلقوه عن مشايخهم، كما هو مذكور في  
 اثباتهم **كثبت** السيد محمد الفاسي الميسري بالفتح البادية، في اسانيد العالية في  
 ثبت العلامة الشيخ الكبير، الملقب بالانير، المالكي المصري الشهير، قدس الله تعالى  
 ارواحهم، ونورض انهم الدين **ثم تلقى** علم الاخلاق والاداب والسلوك، الى اخذ من  
 ملك الملوك من الفاضل العالم العالم الناسك الزاهد الذي هو فوق ما وصف به  
 حرمي، الجليل النبيل المهام الشرف **الشيخ حسين بن أحمد الشهير بالذوي سري**، الشافعي  
 البصري ثم المكي، قدس الله تعالى روحه ونور عليه بهيمة امين، **وتلقى**

بعض الأذكار والأوراد، عن غير هؤلاء المشايخ الأجاد، ممن له في ذلك قدم واضح،  
 ما أخذوه عن مشايخهم الأفاضل البواذخ وأخذوا عن من لقيه منهم من العلوم الشرعية  
 حتى بلغ الغاية، وفقاً معاصرية في العبادة والزهادة والتواضع والذرية **وكان**  
 رحمه الله تعالى عليه محافظاً على الصلوات الخمس في الجماعات، ومواظباً على نوافل  
 الطاعات، ما كان نائلاً للفرقة من السنوات المؤكدة، وغيرها من المنجيات و  
 المسدوات، **وكان** رحمه الله تعالى يعتاد الصيام نفلاً ريواضب عليه ما رغب  
 فيه الشارع صلى الله عليه وسلم وحث عليه، كيوماً الاثنين والخميس، ذلك لرفع الإهمال  
 إلى المولى جل وعز مع اتها معلومة لذلك، وكذلك صيام الست من شهر شوال منفردة فيه  
 وكذلك العشر الأول من ذي الحجة والعشر الأول من المحرم صيفاً وشتاءً، مرجعاً رضي الله  
 مولاه وقصد التقرب إليه **وكان** رحمه الله تعالى عليه يواظب على ختم القرآن <sup>ثلاثين</sup>  
 في التراويح في شهر رمضان **الأول** يختمه ليلة أحد وعشرين **والثانية** ليلة  
 تسع وعشرين على عمر الزمان **وكان** رحمه الله تعالى يقوم للتفكير بعد النصف الأول، وذلك  
 وقت تجل المولى عز وجل، كما عليه العول ثم يدع بعد فراغه بادية نافلة للغاص والعام  
 من الأنام، رجاء الثواب الجزيل من ذي الجلال والإكرام **وكان** رحمه الله تعالى مواظباً  
 على أجيء ما بين العشاءين وما بين الطلوعين وعلى صلاة الاستخارة كل يوم بعد الاشتراق  
 ركعتين والأذيان بدعائهما المخصوص المروي عن المشايخ الأئمة **وله** رحمه الله تعالى  
 عليه من التأليف العديدة والتأليفات المفيدة، والرسائل والتعويل التي هي فنونها  
 فريدة، وادعية مطلقة ومقيدة وأوراد التي ستأتي مسرودة بالتعداد **وكانت**  
 أوقاته معمورة بالصلوات، من تدريس ما قال النهار إلى الضحوة الكبرى **وبعد**  
 صلاة الظهر إلى قرب وقت صلاة العصر **وكان** رحمه الله تعالى إلى قرب المغرب مستنداً في هذه  
 الثلاثة الأوقات، ما كان يوم الجمعة ويوم الثلاثاء فيذكر من آخر النهار منها فقط في كل

تواقي

في كل يوم  
 إلى صلاة

بخضر البصرة الاخير يوم الجمعة يوم الثلاثاء في كتاب بغية الواعظ المشتمل على الوعظ والحكايات  
 هذا مع ان ما كان يعتاده من الامور المباحات في حق طاعات، الاقترانها بالنيات  
 الصالحات **وكان** رحمه الله تعالى عليه في نفسه يأخذ بالعرف المأمور بها في الشرع  
 تابعا لسلف الامة في الاصل والفرع **وكان** رحمه الله تعالى عليه متاسيا بقول سيد  
 الناس، ان ههنا الدنيا يحبك الله واههنا ما في ايدي الناس يحبك الناس **وكان**  
 من ورعهم وتعففهم رحمه الله تعالى عليه انه لا يجعل غداؤه حبه، الا من غلات عقارات تلك  
**ولما** ما كان تحت يده من غلات عقارات وقف مرهقا في موضع قتياع ويصرفها بعد علمها مصادرها  
 فضل بعد ذلك يصرف فيها ينوب من الامور المباحات **ثم** لنذكر ما اطلعنا عليه من مؤلفات  
 التي شغل بها ما كان فارغا من وقته **فمنها** في الاحاديث النبوية والوعظ والتذكير بالحق  
 التواضع بخضر الزاوج **وكتاب** التذكرة في احوال الموتى والاخرة **وكتاب**  
 الانهار النظرة بتلخيص كتاب البصيرة، يشتمل على اثنين مجلدا سوى الخاتمة **ثم** لمخصه ثانيا  
 وسماه كتاب قرة العيون المبصرة بتلخيص كتاب البصيرة، وهو يشتمل على ستة وسبعين  
 مجلدا بالخاتمة **ومخص** كتاب الطائف وسماه خلاصة الطائف فيها للعامة من الوفا  
**وكتاب** شرح الاربعين التوازية المنسوبة للعلامة الحافظ ابن رجب المحبلي رحمه الله  
 تعالى **ومخص** شرح العلامة المناوي على الشماائل وسماه هداية الحنفي، بشرح شاملا  
 الترمذ **وزاد** فيمن الغوايت من شرح العلامة ملا علي القاري **والف** كتابا سماه  
 منهل الصفاء في شماائل المهبطي ذكر فيه ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من عباداته و  
 مباحاته ومعاملاته وله رحمه الله تعالى منظومة سماها منهاج السالك وشرحها شرحا  
 وافيا بالمرام وسماه ايضاح المسالك، الى منهاج السالك، جمع فيه شرايع الاسلام ومكارم  
 الاخلاق، وضمنه ما ورد في ذلك من الكتاب والسنن واثار السلف الصالح الائمة الزهاد  
 المشتهر فضلهم في الافاق **ومخص** كتابا سماه بغية الواعظ في الحكايات والمواعظ

مشتملة على سبعة وخمسين فصلاً، كل فصل يشتمل على خطبة بليغة وحديث بعد  
 ووعظين وحكايتين عن الصالحين **وبعد** كل حكاية آيات شعرية مناسبة  
 لما قبلها وختم كل فصل من ربعة **والف** كتاباً سماه مزج الانجاب، الى سبيل  
 الانجاب، يشتمل على خمسة وعشرين فصلاً نحو ما تقدم **وجم** كتاباً سماه حادي  
 الانام الى دار السلام، يشتمل على ذكر الجنة ومنازلها وما اعد الله تعالى فيها  
 لاهلها، وهو عشرين باباً وخمسة وخمسة **ولخص** شرح الامام العلامة الشيخ  
 احمد القسطلاني على صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى سماه ارشاد القاري **لجميع**  
 البخاري، وصل فيه الى باب ما يحذر من الغضب من كتاب الادب **وشرع** في تلخيص  
 كتاب التوقيف والترهيب للعلامة الحافظ المنذري رضي الله تعالى عنه وكتب منقوذاً  
 الكراسين ولم يظفر بتكميله، **ولخص** كتاب روض الرياحين في حكايات الصالحين  
 للعلامة الياقوتى رحمه الله تعالى يشتمل على مقدمة ثمائة حكاية وخاتمة **ومخص**  
 سيرة الامام الكلاعي رحمه الله تعالى سماه كتاب خلاصة الاكتفاء في سيرة المصطفى  
 والثلاثة الخلفاء، رضي الله تعالى عنهم اجمعين، **ولخص** كتاب الاستيعاب لابن عبد البر  
 رحمه الله تعالى سماه روضة النواظر والالباب بذكر اعيان الصحابة الانجاب **وله**  
 رحمه الله تعالى تفسيراؤلفا في علم اصول الدين منها كتاب نخبة الاعتقاد، وشرحه شرحاً  
 مفيداً سماه كتاب منج الرشاد، بشرح نخبة الاعتقاد، **ومخص** شرحاً على نظم بكرة الامالي  
 سماه عقدة اللؤلؤ، بشرح بكرة الامالي، وكتاب عقد البضاعة، في شرح بنت ساعية  
**ومخص** شرح العلامة القفوي على مقدمة الزبد سماه كتاب سلم الوصول، بشرح المقدمة  
 في علم الاصول **وله** رحمه الله تعالى يد سائل ونقول في هذا الفن عديده، ونصائح  
 مشتملة على مذاهب لسلف الصالح خص بها بعض معاصير فريده منها **محض**  
 التصبحة، لمريد العتيدة للتصحية ومنها مسلك الثقات، في تصوص الصفات،

**ورسالة** ثالثة في هذا الفن، نصمها شخصاً من أهل ذلك الزمن، وبذرة محتوية  
 على رذائل الآيات المتشابهات، إلى الآيات الحكمات، **ورسالة** سابعة من أراج المبتدئين  
 في عقائد الدين، **ورسالة** ثمانية وأربعة السلف، بمعتقد السلف **وخص**  
 رسالة منسوبة للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله تعالى ممتدة بالبازي  
 الأشهب المنقّض على مخالفي المذهب، **ورسالة** تخصها في هذا الفن نقل من  
 أصلها ما عيّنه واستحسن **وله** رحمه الله ثلثا مؤلفات في فقه السادة الحنفية،  
 نقل فيها الأقوال المقتضى بها المصححة القوية، **منها** كتاب التحاف الطالب شرحه  
 شرحاً سماه منهاج الراغب إلى التحاف الطالب يشتمل على ثلاثة فنون علم أصول الدين  
 جعله له مقدّم وتبعدها العبادات البدئية والمالية وما تركب منها وجعل فقه  
 التصوّف له خاتمة **والف** كتاباً كاملاً في الفقه يشتمل على العبادات والمعاملات  
 سماه كتاب جواب المسائل شرع في شرح قوله ولم يظفر بتكميله **وله** أيضاً رحمه الله  
 تعاضد مختصر في الإيساع المكلف جهله سماه وسيلة الطلب جعل له مقدّمه في  
 تعريف الإسلام والإيمان والأحسان وما يتعلّق بذلك من العبادات إلى الحج وأحكامها  
 وهو الخاتمة **وخص** نبذة من كتاب الأشباه والنظائر المنسوب للعلامة الزين  
 ابن نجيم المصري رحمه الله تعالى وعلق عليه شرحاً منها ومن حاشيته العلامة الحموي عليه  
 وسماه زواجر العقائد على مناهات القواعد **وخص** المنظومة الهاملة، ومذهبها  
 نفقها وحذف المكرر منها وما يندرج من المسائل المستفتى عنها، وهي كاملة في فتنها  
 أعنى فقه السادة الحنفية رحمه الله تعالى **وله** رحمه الله تعالى رسائل في الفقه  
**منها** الشريعة في أحكام الشفعة، **ومنها** كشف اللباس وفيما يحل ويحرم من  
 الحوير في اللباس على المذاهب الأربعة وبريقها على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة  
**ومنها** رسالة في حكم استبدال الأوقاف على مذهب الإمام أبي حنيفة والإمام

أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى وما وقع فيها من الاتفاق والاختلاف **ولخص** رحمه الله  
 تعالى في الفقه أيضاً الفناوى المسماة إجابة السائلين، بفتوى المتأخرين، المنسوبة  
 للعلامة الكازروني رحمه الله تعالى **ولخص** رحمه الله تعالى أيضاً نبذة من فناو عال الشيخ  
 إبراهيم بن حسن الأحاسي رحمه الله تعالى **وشرح** رحمه الله تعالى في جمع حاشية على كتاب  
 تنوير الأبصار وشرح الدر المنثور وصل فيها إلى كتاب الصوم **وله** رحمه الله تعالى  
 رسالة سماها الشهاب للثاقب المنصب، على من حرم أكل الأرنب، وذكر فيها ما يحل و  
 يكره من أنواع السمك **وآلف** رحمه الله تعالى في علم الفرائض حاشية على المششورية شرح  
 المنظومة الرجيد، سماها القليد العبير، على الفوائد المششورية، وسئل رحمه الله تعالى  
 عن مسائل متنوعة عديدة، فأجاب عنها بأجوبة حافلة مفيدة منها أنه ورد عليه أحد  
 عشر سؤالاً من بعض البلدان، فأجاب عنها بأجوبة شافية وأوضح نبيان **ولخص** رحمه  
 الله تعالى من كتاب المحكم لابن عطاء الله وشرحه شرحاً سماه سراج الظلم، بشرح للخصيص المحكم  
**وآلف** كتاباً سماه إغلاط الأغبياء، باثبات طريق الأولياء **ولخص** رحمه الله تعالى  
 نبذة من كتاب التنوير في سقاط التدبير، ونبذة يسيرة من كتاب الطريقة المحمدية  
**ولخص** رحمه الله تعالى نبذة من مجالس السيد عبد الله المحمدي اليميني مشتملة على ما كان  
 يتكلم به في مجالسه من الحكم والأحكام وشرحه للشيخ أحمد الشجار الأحصائي رحمه الله تعالى  
 لكونه من الأئمة رحمه الله تعالى **ولخص** رحمه الله تعالى كتاب الأذكار للإمام النووي رحمه الله تعالى  
 وسماه تحفة الأجيال بخصر الأذكار **ولخص** رحمه الله تعالى كتاب صيد الخاطر المشتمل على  
 الشيخ عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله تعالى وسماه الزهر العاطر، بخصر صيد الخاطر **وله**  
 رحمه الله تعالى رسائل تخصها منها رسالة سماها رفع اللوم، عن من استخار في البكة  
 أو البومة، **ورسالة** سماها الرد النصيح على منكر العمل بما في الحديث الصحيح **ورسالة**  
 سماها كشف الاشكال عن التبديل لمخادث في الأفعال **ورسالة** سماها السعاف أهل العباد

بَصْرَ الصَّلَاةِ عَلَى اتِّجَادِهِ وَلَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى نُقُولُ وَبَدَأَ سِيرَةً يَمَّا يَتَعَلَّقُ بِالسُّجُودِ  
حُلُقِ الذِّكْرِ وَالتَّذْكِيرِ فَوْقَ الْمَنَائِرِ وَشُرُوعِيَّةِ عِلِّ الْمَوْلَا النَّبَوِيِّ، وَلَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَوْلَقًا  
فِي خِطْمِ التَّفْسِيرِ ثَلَاثَةً وَخَمْسَةً بِأَدْعِيَةٍ وَفِي قِصَّةِ الْمَوْلَا النَّبَوِيِّ اثْنَانِ، وَفِي قِصَّةِ الْمَعْرَاجِ  
اثْنَانِ وَلَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَوْلَعَاتٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا الْكُوكَبُ  
النَّيِّرُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْبَشِيرِ التَّنْذِيرُ وَشَرْحُهُ شَرْحًا مُفِيدًا وَجَعَلَهُ مُقَدِّمًا وَخَصَّ الْحُزْبَ  
الْأَكْثَرَ الْمُنْسُوبَ لِلدَّعَايِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلَهُ خَاتِمَةً ثُمَّ خَصَّ الْكُوكَبُ الْمَذْكُورَ  
وَوَحَّيَهُ بِالْخَصْمَةِ مِنَ الْحُزْبِ الْأَكْثَرِ ضَاعَفَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَمِيعِ الْأَجُورَ وَمِنْهَا دَلِيلُ الْفَضَائِلِ  
فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْأَوَاخِرِ وَالْأَوَّلِ وَخَصَّ نَبِيَّكَ مِنْ كِتَابِ مِفْتَاحِ السَّعَادَةِ فِي  
الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ زِيَادَةً الْمُنْفِقِ لِلْعَلَامَةِ السَّيِّدِ الْهِنْدَوَانِيِّ وَنَظْمَ سُنَّةَ جَاوَرَتِهِ  
بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ نَظْمًا تَمَّاهُ الْعَقْدَانِ الثَّمِينِ، فِي الصَّلَاةِ عَلَى الرَّسُولِ الْإِيْنِ، بِسُؤَالٍ مِنْ بَعْضِ  
أَهْلِهَا الْيَمَانِيِّينَ وَلَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَدْعِيَةٌ كَثِيرَةٌ تَقْرَأُ بَعْدَ خِطْمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَلَهُ رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى تَوْلَقٌ سَمَاءُ اتِّخَافِ الْمَنَاسِكِ، بِأَدْعِيَةِ الْمَنَاسِكِ، وَهُوَ يَشْتَعَلُ عَلَى مُقَدِّمَةٍ، وَسَبْعَةٌ  
فُضُولٌ وَخَاتِمَةٌ وَلَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَوْلَقٌ سَمَاءُ وَسِيْلَةُ الْفَلَاحِ، بِأَذْكَارِ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ  
وَدَعَاءُ سَمَاءُ بُغْيَةِ الدَّاعِيَيْنِ، بَرَفِ النَّوَازِلِ وَالطَّوَاعِينِ وَدَعَاءُ سَمَاءُ الْمُجْتَبَى لِرَفْعِ الْخُلُوفِ  
وَالْوَبَا وَدَعَاءُ سَمَاءُ التَّخَبُّتِ لِدَفْعِ الْبَلَاءِ وَالْكَرْبِ وَدَعَاءُ سَمَاءُ رَفْعِ الْقُرْآنِ لِمُسْتَفْلَحِ  
الطَّرِيقِ وَخُطْبَتُهُ فِي ذِكْرِ دَعَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ صَدْرُهُ بِخُطْبَةٍ وَخَفِيَّةٍ بِدَعَاءِ وَلَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
مِنْ أَدْعِيَةِ الْمَطْلُوعَةِ وَالْمَقِيدَةِ غَيْرَ مَا تَقْتَضِيهَا مَا كَانَ يَقْرَأُ بَعْدَ الدُّرْسِ الْعَاطِمِ مَعَ  
نَافِعٍ لِدَفْعِ الْخَوْفِ وَالْبَلَاءِ لِيَجْمَعَ الْأَتَامَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَخَصَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَجُوبَةً  
عَنْ مَسَائِلَ سَأَلَ عَنْهَا الْعَالَمُ الْفَاسِلُ الْمَاجِدُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ عَبْدُ الْأَنْصَارِيِّ الْحَنْبَلِيُّ السَّنْدُاقِيُّ الْمَذْنَبِيُّ  
فِيهَا يَتَعَلَّقُ بِالنُّوَسَلِ وَتَقْسِيمِ الْيَدِ وَخَصَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كِتَابَ صِفَةِ الْمَوَازِينِ مِنْ سُلْسَالِ  
أَخْبَارِ الْأَمَامِ خَالِدِ بْنِ التَّسْوِبِ الشَّيْخِ عُثْمَانَ بْنِ سُنْدُلُمِ الْكَلْبِيِّ الْعَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَمَاءُ الشَّرْحِ الْوَرْدِيِّ

لأخبار الشيخ خالد الكندي، يشتمل على ترجمته وتاريخ ولادته ورحلته وذكر وفاته ثم قد  
 الله تعالى برحمته **وخلص** رحمه الله تعالى حاشية العلامة المشير بالحكيم الأحسائي على شرح  
 الإمام السيوطي رحمه الله تعالى على الفية ابن مالك رحمه الله تعالى في علم النجوم وموجز جلاله  
 هاشم على نسخة **وخلص** رحمه الله تعالى أيضاً في التوحاشية للشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن  
 عثمان الأحسائي رحمه الله تعالى كتاب المنة وشرحها وصل فيه إلى باب رفوعات  
 الاسماء **وآلف** رحمه الله تعالى كتاباً في النعير ومناهج تبيينه الاضمار في تأويل الاحكام  
**وخلص** رحمه الله تعالى كتاب الزجرات في الطب والحكم، وتذكر العلامة السويكي رحمه الله  
 تعالى في علم الطب **وخلص** رحمه الله تعالى نبذة من فوائد العلامة الشريحي رحمه الله تعالى  
 في الزفراء والنوادر هذا وقد تليقت كنيته ومؤلفاته رحمه الله تعالى عليه بالرضي  
 والقبول، الا انها مختصرة مفيدة وافية بالمقصود ليس فيها طول وموافقة للسؤال المطروح  
 مع اشتهارها بطريق الحق والانصاف، وعلموها عن العُدول والاعتساف والاحراف وانما  
 بيان رحمه الله تعالى بميل غالب في كنيته الى التخصيص والاختصار خوفاً من كثرة الاكثار او  
 لمعرفته باهل الزمان، وما يقرب فهمه للاذهان ومع هذا فقد كان رحمه الله تعالى  
 يكتب على الكلمات القليلة ما تحتاج اليه من المعنى لأجل ايضاحها على قدر البنية، وكل  
 مقام مقال، عند ذوي العقول واهل الكمال، وكان رحمه الله تعالى قد درس وقرأ العلوم  
 واستفاد وأقام على فضل آلاء اجداد ودرسيه في حياته وبعد وفاته، وأجاز مجموعهم  
 باجازته تلقاها ممن اجازها في ثباتهم، منهم ائمة من اهل بلد الاحساء ومنهم  
 علماء من بلدان شتى وما كان بعيدة نعتهم فمن اهل البلد العلامة الفاضل والحبر  
 الكامل الموفق للفاضة والمنفع الغير الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد  
 سعيد بن عمير، ومنهم من علم من جدوا جهده في العلم الشريف ونال به كل خير،  
 الشيخ سعيد بن الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ محمد سعيد بن عمير، ومنهم الفاضل من رتبة



بالفضائل وتحملها حسن الخصال والثمائل ذو التواضع سلاله الامثال الذين يروا  
 المجد والعلم الشريف الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد بن عبد اللطيف ومنهم سلاله شافعي  
 الزمان، الباذل وسعته في تعليم العلم الشريف حسب الامكان، والتواضع مع سلامة قلبه  
 من الاحقاد والاضغان، الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن عثمان، ومنهم اخوه  
 الشاب المثق في الادب والفصاحة الفاضل فاق بها على الاقران، الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد  
 ابن الشيخ احمد بن عثمان ومنهم الشاب المثق، اللوذعي الاموي ذو الفتوة والخلوة الربية  
 ممتعة مولاة بالفهم في العلم والعمل الفاضل على غيره، الشيخ عمر بن احمد بن الشيخ عبد الله بن عيسى  
 ومنهم المجدد الموفق لصلاح الاعمال من تعليمهم وتواضع وخمول بحيث لا يراه لنفسه مقاماً  
 ولا حالاً، الناسك المتعبد للتابع سلف الامم من اهل الصلاح الشيخ حسين بن عبد الله بن  
 حسين بن فلاح، ومنهم من نشأ في طاعة الله واجتهد في تعلم العلم النافع وجعل في  
 سلوك طريق اهل الله، واستسكن واقفاً بقلبه وقالبه واستقام فمأعز ولا عرج،  
 الشيخ احمد بن عبد الرحمن بن عسيري، ومنهم من لا يترك المصلحة عن مخالطة الخلق  
 وجهد واجتهد في العلم وطاعة الحق ذو الفتوة من سار على المنهاج المستقيم احسن سيراً وحسن  
 قال من مولاة الشهادة مع من يدلي بخير، الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عيسى ومنهم من وفقه مولاة  
 للقبال على طاعته وتقواه، من جدد في طلب العلم وتعليمه وسلوك احسن طريق ومنهج،  
 الشيخ محمد بن احمد بن عيسى ومنهم ذو الفهم الناقب سلاله ذوي الفايده والتابع من ترقى  
 الى مقام اعلا، الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله ومنهم من لا يترك في المجالس قدراً  
 عليه العلم في المدارس ولا في المنابر ولا في الاقراء في العلم الشريف بالتفيس من لا وقله  
 بالعامة عمر، الشيخ محمد بن اخيه عمر ومنهم الشاب الاقلام، المجتهد في طاعة مولاة،  
 من صوم فصيل وقراءة قرآن واذكار وروايات، الزاهد في دنياه والراغب في الآخرة،  
 من خصه الله بالهشاشة وحبها ذو القلب المسليم، الشيخ محمد بن المتوهم له من حصص الشهادة

والعناية والتكريم على الله تعالى عنهم ورحمهم وأدخلهم جنات النعيم ومنهم من اجد في تحصيل العلم الشريف ونشره للخلق فقال به الشريف من غابر على العبادة حتى زادته في بيته الشهادة وحصل له ان شاء الله تعالى الحسنى الزيادة، حيث خصه مولاه بهذا الفضل العظيم الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد الرحمن بن نعيم، ادام الله لهم البهجة والسرور في دار البقيع، وأما من هوم غير أهل البلد فمنهم من جد واجتهد في تحصيل ماله قصد فاستغاد وافاد، وترك الوطن والبلاد، من غابر على تعليم العلم بلا تواني، الشيخ عبد الله بن محمد المزني الشافعي العماني ومنهم المجتهد في العلم النافع والعمل والتخلي والمجاهدة عن الدنيا وأهلها والمغلب على طاعة الله عز وجل، من ارتحل الى مكة المشرفة وترك البلد والوطن، السائر على أحسن طريق وسنن، من خصه مولاه، بالعناية والتوفيق وجاءه حيث توالى عليه الامداد والعتىح، فصار بذلك ممنوح، الشيخ سالم بن علي بن فوخ ومنهم الصافي للمصافي، ذو العلم والعمل الذي يصنع بالحق ولا يخافي، ذو الصدق والورع والعفاف، الشيخ عبد اللطيف بن عبد المحسن الشهير بالتحفان ومنهم المبادل وسعه في تحصيل العلم ونشره، وتعليمه لغيره حتى ارتحل من وطنه الى الاحساء الشيخ راشدين بن عيسى ومنهم الاديب اللوذعي، الشيخ عبد الله بن محمد بن المالك الشهير بالبحوي وهو لا يكلمهم درجوا وانتقلوا من دار الفناء الى دار البقاء وفازوا ان شاء الله تعالى من مولاهم بالغفون وحسن اللقاء ومنهم اناس باقون في الحياة مجدون في نفع عباد الله من تدريس افتاء ومنافع خفية وجليلة، منعم الله تعالى بطول حياتهم ونفع بعلومهم البرية، اولهم حاتم في التقديم والارحمة، من جد واجتهد وسار على منهاج ابيه وجده وحصل العلوم الشريفة ونشرها في الخليقة حتى بلغ غاية جهده، الموفق لفعل الخير الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله بن عمير وثانيهم المجتهد في تحصيل العلوم بايتهم بالمنطق والمهور الفلطي سلافه ذوي المناقب والمفاخر الشيخ علي بن الشيخ محمد

ابن الشيخ عبد الله بن عبد المقادير وقال لهم الجهد دأبه في تحصيل العلوم والتأفة الشريعة  
وفترها لنفع البرية من نشأه في الطاعة وحفظها وقامه عن الإضاعة معول الخير الشيخ  
محمد بن أحمد بن عبيد الله تعالى عنهم وتوفيقهم، ومنهم من الخير زادهم، أمين، وغير  
هؤلاء ممن أغفلنا ذكره، ممن لا يحصى عددهم كثرة، من أهل البلد وغيرها، قد انتفعوا بما تعلقوه  
منه حتى ما لو أشرفوا ورئوا، إلا أنه رَحِمَهُ اللهُ تعالى من حين نشأته وتيميزه وفطرته، ألم  
يكن له اشتغال بالالتعلم والتعلم، والقراءة والتفهم، وهو غاية نعمته، وذلك لعلوه  
منع ان الشاغل الترحمه، لم يدرك من وقت تميزه وحاله إلى وقت نقله إلا خمس عشرة  
سنة من الزمن، وهذا وقد وقع بينه رحمه الله تعالى عليه وبين بعض من عصره، وبعض  
المسائل مما طرأ، وأمر حصل بهما كونه واجب عنها وإزالة الاشكال، ورفع اللبس  
عنها عن الغم والجهال بالضرر والتقرير في المقال، حتى أحمى للعرض ومن فاعله وهذا  
كما قيل من جهل شيئا انكره، ومع هذا فليس له جواب فيما اعترض عليه من هو جاهل بجهل كبريا  
اورتاب، الا من السنة السنية والكتاب، وأثار السلف الصالح من العلماء العاملين  
وكان رحمه الله تعالى متخفيا بالاخلاق الحسنة، التي فاق بها الاقران، من العلم وكظم الغيظ و  
صدقة الرحمة وكفا الذي والصبر عن من أساء اليه من أهل الملك لا زهوان، وفعل المعروف  
والاحسان الى كل اهل ولا يئامرا وياوء الفقراء والفقراء واطعامهم الطعام وكان رحمه الله  
تعالى ذا سياسة وعقل كامل حين بحيث انه لا يواجه احدًا بما يكره بل كلامه بالرفق واللين  
وكان رحمه الله تعالى صاحب شأرة انصاف عفاف يضح الناس ويحبهم للإيمان والوفاء  
عن الأمور التي تودهم من الخلاف والاختلاف داوخته وشفقة وعفوة ومحبة يفتنه ينفذ  
عن الاصل الرقية المذينة وكان رحمه الله تعالى مع انصاف هذه الاوصاف لا يرى  
لنفسه بما لا مقام بل يرى للتصغير منها مع الاعتراف ومن تواضعه في نفسه أنه رحمة  
الله تعالى عليه بكرة النبوة والتبجيل لا يبرأه ألفا ويخص كتابا بأساءه باسمه وكتب وقبض

عليه ولا يُحِبُّ نَسْبَهُ أَيْسَرُ، بَلْ تَنْصَلُ فَيُرِيهِ وَيَقُولُ لَيْسَ بِهِ فَيْكَلَامُ، أَيْ هُوَ مَنْقُولٌ كُلُّهُ  
 التَّحْقِيقُ لِأَمْرٍ لَا عِلَامَ، فَإِنَّهُ لَا كَيْفَ بَلْ يَخْلُقُ مَا هُوَ مِنْ كَلَامِهِ مَعَ أَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ  
 عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ مَلَامٌ وَقَدْ مَتَّحَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَقَصَادِهِ وَأَجَابَ عَنْهَا بِأَطَابِقِهَا مَعَ الصَّلَاةِ  
 وَالْعِبَادَةِ، فَفَتَحَهَا مَا مَتَّحَ حُرُوبُ الْعِلْمَةِ الْفَهَامَةِ الَّتِي شَهِدَتْ قُضْلَهُ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ لَا يَخْلُجُ  
 إِلَى عِلْمِهِ وَالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ الْفَصَاحَةِ وَالْقَدْرِ الْعِلْمِيِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ مَبَارَكِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَالِكِيِّ

### الاحصائي رحمه الله تعالى حيث قال

أَوْعَيْتُ وَمَا دُعَيْتُ حَتَّى تَأْكُلَ	أَمَّا تَرْحِي فِي هَوَاكَ مُقْبِلًا
مَلَكَتْ فَوَادِ الصَّبِّ لَمْ يَسْبِغْ	لِكُلِّ أَمْرٍ مَعْنَى مِنْ دَهْرٍ مَا تَعْوَدُ
سَقَرْتُ بِوَجْهِ ضَائِعٍ جَالِكٍ لَدَيْ	وَأَسْبَلْتُ شَعْرًا مِثْلَ الْجِلْبِ مَضْدَا
وَأَبْدَيْتُ شَعْرًا فَيَدُورُ مَسْقَرٌ	وَحَرَّ عَلَيْهِ خَالٍ مِنْكَ مَرْدَدَا
وَسَلَيْتُ سَيْفًا مِنْ جَنُونِكَ قَاطِعًا	أَمَّا تَأْلِي هَوَاكَ يَأْكُ قَدْعَا
فَكُلَّ عَجَبٍ مِنْ جَوَاكِ مُعَذِّبٍ	وَكُلَّ قَتِيلٍ فِي هَوَاكَ بِلَا فِدَا
أَذْكُرُهَا الْعَهْدَ الْقَدِيمَ فَلَا تَقِي	وَاسْتَهْلَا وَصْلًا وَلَوْ كَانَ مَوْعِدًا
بِحَيِّ الذِّى أَبْدَاكَ لِلنَّاسِ فِينَا	بِصِلِّ وَارْحَمِي صَبْرًا عَلَيْكَ مَسْهَدًا
فَجَرَّيْهَا لِبَلْعِ جَنُونًا وَمَنْ يَكُنْ	بِهَامِئَتِي مِثْلِي يَنَالُ بِهَا الرَّدَى
لَقَدْ فَاجَّ فِي سِرِّ الْحُبِّ عَجِيرَهَا	كَأَنَّهَا فَاجَّ فَتَشْرَحُ الْحَبْرُ ذُو الْفَضْلِ وَالْثَنِّ
أَخِيرَ أَمْرٍ قَامَ فِي أَمَلٍ عَصِيرَةٍ	وَأَفْضَلَ حَبْرٍ لِلْحَدِيثِ قَدْ سَنَدَا
عَلَى أَمَلٍ لَمْ يَخْطُ قَصَائِدُهَا	يَنَادِي بِهَا حَادٍ مِنَ الشُّوقِ تَذْخَرَا
مَتَّى أَبْكَرَ خَلِيفَةَ رَبَّنَا	أَرَأَيْتَ عَلَى سَمِيَّتٍ يَكُونُ مَوْعِدًا
مَلَكَتْ ضَامَةً الْعَالَمِ كُلِّ مَحْشَى	يَكْمُرُ هَيْدِيكَ لِلَّذِينَ كُلٌّ مِنْهُمْ تَدَى
أَذَاهُ قَدْ نَاطَ اللَّشَامُ مُقَرَّرًا	فَقُلْ أَلْ نَعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ قَدْ بَدَلَا

أَلَيْتَ أبا بكرٍ نحن جواغي ١  
 فشدت ربح العلم بعده روسي ٢  
 وصنعت جناب العلم بالسالك للقي ٣  
 فقل لأبي قد قد والابن تابعي ٤  
 ذكي له كل المعاني خضعا ٥  
 نبيل له في العضلات نتائج ٦  
 غليلي يراي على عتباته ٧  
 لعمرك اني في هواه متشيم ٨  
 فقل لودعي صالح صاد في التقى ٩  
 أَلَيْتَ أبا بكرٍ تفت دكا بجي ١٠  
 عسى عطفة منكم لمن كان فيكم ١١  
 عساكم تنظرون عطفة ١٢  
 بان تمخروا صالحا من دماكم ١٣  
 وأن تقبلوا ما صاغ من حبي وصفكم ١٤  
 فلا تلموا في نعمته مستل مني ١٥

١ ولو لا مني فيك العواذل حسدا ١  
 ٢ ومثلك من قد كان للعلم شيدا ٢  
 ٣ كذلك يكون العالمات الردي ٣  
 ٤ أبو يوسف فيكم لعمر محمد دا ٤  
 ٥ اذا هو ما ذا اها اجات له القدا ٥  
 ٦ فغوليه طوعا شاء مشي وموحدا ٦  
 ٧ فاني من فضله مازد دا ٧  
 ٨ واني له صبت بذكراه قد شدا ٨  
 ٩ فيا فوز من علمه قد تزودا ٩  
 ١٠ وكاتب عزه الضعف الجوار مدا ١٠  
 ١١ على السنين المرحى والحب ماعدا ١١  
 ١٢ فيضحي وجمع الهوى عند تبدا ١٢  
 ١٣ ليا من في الاخرى من الخوف اودا ١٣  
 ١٤ لا يجير قبول ثم قولا مسدا دا ١٤  
 ١٥ وعجز من البارى لكم قد تفتدا ١٥

فاجابه المأثور له رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى الْجَمِيعِ ١

سري طيف ليلى في الكرى لي وقد بدا ١  
 وبيت حليف الشوق صببا موهبا ٢  
 ونارا الجوى قد اضرمت بجواغي ٣  
 ومنو بسهم الكوا من قوس جفنها ٤  
 عدولي كنت اللوم غوى خيلني ٥

١ نحن قوادى لللقا وتواجدنا ١  
 ٢ انما صبحت في آسر الغرام ومقيدا ٢  
 ٣ رهاج زفيرى في الله وتوقدا ٣  
 ٤ لميت وبات الطرب مني سهدا ٤  
 ٥ اذا لم تكن لي في القباير فجيذا ٥

١ فَنَوَدُّ نَفْسًا مِنْ طَعْمِ الْهَوَىٰ وَجَدْتُهَا  
 ٢ وَلَوْ يَمُنْتُ مِنْهَا لَخَطَمْتُهَا مِنْ طَرَفِهَا  
 ٣ وَلَوْ دَقْتُ رِشْقًا مِنْ لَدُنِ رِضَائِهَا  
 ٤ لَقَدْ نَاقَ مِنْهَا الْوَجْهَ وَالْقَدَّ بِجَهْدِ  
 ٥ وَقَدْ شَعِرْتُ بِمِسْمِ ثَغْرِهَا  
 ٦ جَعَلْتُ أَجُوبَ الْقَطْرِ هَلْ مِنْ سَاعِدِ  
 ٧ وَطَفْتُ بِاقْطَارِ الْبِلَادِ لِمَتْنِ  
 ٨ وَلَمْ أَرُحْ عَنْ وَصْلِ لَيْلِ مُسْلِيَا  
 ٩ عَنَيْتُ بِهِ ذَا الْفَضْلِ وَالْحُلُوَّ وَالنَّهْيَ  
 ١٠ فَأَكْرَمُهُ مِنْ نَجْلِ شَيْخِ مَبَارِكِ  
 ١١ هُوَ الْبَارِعُ السَّامِيُّ عَلَى أَهْلِ عَصْرِهِ  
 ١٢ هُوَ النُّجْمُ السَّارِيُّ بِلَيْلِ جَهَا لَتِهِ  
 ١٣ هُوَ الْفَاضِلُ الْقَرْمُ الْهَامُ لَدَى الْوَعَا  
 ١٤ فَلَمْ تَرَفِيهِ الْعَيْنُ شَيْئًا يَشِينُهُ  
 ١٥ فَأَخْبَا بِتَدْرِيسِ الْعُلُومِ دُرُوسَهَا  
 ١٦ وَصَارَ بِهِ فِي الْفَقْرِ مَذْهَبُ مَا لَيْتِ  
 ١٧ أَيَّ حَبْرٍ عَلَيْهِ هَذَا يَزِي سَالِكِ  
 ١٨ وَيَأْمَنْ سَمَىٰ أَخْلَا الْمَغَافِرُ تَبَدُّ  
 ١٩ إِلَيَّ أَقْبَىٰ كَمْ نَسِيتُ فَرَسِي دَقَّ  
 ٢٠ وَشَيْئَكَ وَالْفِكَرُ نَبِيَّ شَاغِلِ  
 ٢١ فَسَاحِجٌ لِمَا قَدْ صَارَ فِيهِ مِنَ الْخَطَا

١ لَمَّا كُنْتُ لِي بِالْعَذْلِ يَوْمًا مَطْلَبًا  
 ٢ لَمَّا عُنْتُ لِي فِي الْمَلِكِ مَرَّةً دَا  
 ٣ لَا صَبَحْتُ نَشْوَانًا طَرِيحًا مَعْرَبًا  
 ٤ بِدَوْدَا وَنَمَسًا فِي الثَّغْمَاءِ وَعَسْبَدًا  
 ٥ غَضُونًا وَلَيْلًا فَعَقْدًا مُنْضَدًا  
 ٦ فَلَمْ أَرُ فِي الْأَسْوَاقِ مَنْ يَسْمَعُ التَّدَا  
 ٧ أَرَىٰ رَاجِحًا حَالِي غَلَامًا مَسْعَدًا  
 ٨ سِوَى الْخَبْرِ مَنْ قَدْ حَانَ فُخْرًا وَسُودَدًا  
 ٩ سَجِيًّا لَدَى حَاوِيِ الْفَخَارِ حَسْمَدًا  
 ١٠ سَلَالَةَ أَعْيَانِ كِرَامِ مَسَاجِدَا  
 ١١ هُوَ الْمَنْهَلُ الصَّافِي هُوَ الْعَذْبُ مَوْرِدَا  
 ١٢ هُوَ الْعِلْمُ الْهَادِي إِلَى سَبِيلِ الْحُكْمِ  
 ١٣ إِذَا حُمِيتْ يَوْمًا هُوَ الْفَيْضُ لِلْبَدَا  
 ١٤ سِوَى أَنَّهُ فِي الْعِلْمِ قَدْ صَارَ مَرْتَدًا  
 ١٥ وَأَمْسَى لَدَى الْقَرْيَةِ فِيهَا مُسَدَّدَا  
 ١٦ جَدِيدًا وَقَدْ أَخْنَى قَدِيمًا مَرْمَدًا  
 ١٧ وَخَيْرًا مَسِيرًا فِي الْحَيَلَةِ يَمْتَدُّ  
 ١٨ وَمَنْ هُوَ أَخْنَى فِي الْأَنَا مَرْمُجَدًا  
 ١٩ مِنَ الْقَظْمِ قَدْ قَامَتْ جَمَانًا وَعَسْبَدًا  
 ٢٠ وَقَلْبِي قَدْ أَخْنَى مِنَ الْهَمِّ جَسْمَدًا  
 ٢١ وَأَسْبَلُ عَلَيْهِ ذِكْلٌ سِتْرَكَ إِنْ بَدَا

وَدَعَا سَامًا لَمَّا لَحَ بَارِئُ مَرْثَةٍ  
وَمَاهَبَتْ مِنْ تِلْقَاءِ جَدِّ نَيْمَهَا

لَوْنًا حَامًا فَوَقَّ عَصْنُ مَعْرَدٍ  
وَسَارَتْ بِكَابِ الْقَلْبِ شَوْقًا إِلَى الْحَدِّ

وَمَا امْتَدَحَ اَيْضًا هَذَا الْقَصِيدَةَ

جَدُّهُ الْخَوِيفُ الْبَلَالُ مَقْرَجًا  
وَمَنْ يَنْظُرُ الْمَلُوفَ ثُمَّ يَغِيثُهُ  
وَأَسْلَمَهُ عَقَوًا لَطْفًا وَرَحْمَةً  
فَيَسْلُ مَا عَبْدٌ كُنُوًا وَنَعَامًا  
تَصَابِيحِي رُسُلَ الْإِلَهِ جَانِبًا  
فَإِنْ يَتَذَكَّرُ لَإِلَهِ بِرَحْمَةٍ  
وَلَكِنَّمَا الْإِنْسَانُ مِثْقَلَتْ  
وَيَقْبَعُونَ الْعَارِضِينَ عِظَمَ بَرٍّ  
فَأَسْأَلُ مِنْ مَوْلَايَ عَلَى الْكُرْ وَالْإِثْمِ  
وَأَسْأَلُ الْعَلِيَّ ابْنَ قَدْتَرٍ هَتَّ  
نُشْفَاءَ لِعَيْنِ حَالٍ مَا سَرَّ كُفْلَهَا  
فَكَمْ نَحْبٍ قَدْ جَالَهُ الْفُكْرُ بَيْنَنَا  
وَكَمْ بَكَرٍ أَفْضَلَتْ لَدَيْنَا وَجُودَتْ  
وَلَكِنْ قَالِيْنَ أَيْمَنُ فِرَاقِهِمْ  
لَنْ كَانَ قَلْبِي بِالْعُلُومِ مُمْتَنَا  
وَيَجْمَعُ شِدَا صَارِي مَقْرَجًا  
عَنَيْتُ بِهِ شَيْئًا يَا بَكْرُ الَّذِي  
هُوَ الشَّيْخُ الْبَكِيلُ يَا صَاحِبَ مَكْنٍ

لَوْ لَمْ شَاءَ مِنْ كَرِبٍ عَنَيْتُ قَدْرَ نَعَامٍ  
لَوْ رَحِمْتَهُ مِنْ بَعْدِ مَا يَفْطَعُ الرَّجَاءُ  
فَأَتَيْتُ سَيْبِي بِالْعَامِ فِي سُبْحَانٍ  
لَوْ أَنَّ الْعَرَضَ فِي بَرِّهِ الْفَقْدَانُ مَرْجَاءُ  
لَوْ لَكُنْتُ مَا مَوْذَاوُ بِالْضِدِّ مِلْجَاءُ  
لَوْ تَجَوَّزْتُ وَلَا لَأَسْبِيلَ إِلَى الْجَاءِ  
لَوْ رَحِمْتَهُ فَهُوَ الرَّحِيمُ لَنْ رَجَاءُ  
لَوْ مِنْ وَصْفِهِ الرِّحْمَنُ فَبِي نَحْبًا  
لَوْ تَقَدَّرَ عَنْ قَوْلِ الَّذِي خَلَّ سَجَاءُ  
لَوْ قَرَأْتَهُ الْفُرْقَانَ مَجْرَمٌ جَاءُ  
لَوْ يَكْتَسِبُ دُرُوسَ الْعَالَمِينَ وَلَوْ لَحْجًا  
لَوْ كَرِهْتُ مَصْرُكَ كَانَتْ لَنَا مَقْرَجًا  
لَوْ قَوَّاتٍ بُوْجِي كَامِلُ احْسَنِ سُرْجَاءُ  
لَوْ يَجْعَلُ نَارَ لِي الْقَوَادِثَ سَجَاءُ  
لَوْ فَاقَ رَحْمَتُ اللَّهِ رَبِّي تَقْرَجًا  
لَوْ بَشَّحَ لَنَا حَارَ الْعُلُومِ وَادْرَجًا  
لَوْ تَرَفَّقَ سَاءَ الْعَدْلِ نَوْذَاوَا سَجَاءُ  
لَوْ سَمِعْنَا أَمْرًا عَلَيْكَ مَقْرَجًا

١٠ بِهِ مَذْهَبُ التَّحْنَانِ شَيْدَ مَنْ أَرَادَ ١٠  
 ١٠ لَقَدْ كَانَ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ مَقْدَمًا ١٠  
 ١٠ وَفِي التَّغْيِيرِ أَوْسَعُ أَمَّا عَمَّا ١٠  
 ١٠ مَقْرَأَ بِهِ تَطْلُبُهُ حَلًّا لِمَنْ ١٠  
 ١٠ وَقَدْ كَانَ لِلْعِلْمِ الْمُصُونِ مَنَزَلًا ١٠  
 ١٠ فَسَبَّحَ أَثَرًا بَيْنَ الْمَرْءِ وَالنَّحْلِ ١٠  
 ١٠ فَيَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْأَدِيبُ يَعْلَمُهَا ١٠  
 ١٠ فَأَمَّا الْأَمْرُ كَيْفَ تَطْفُلًا ١٠  
 ١٠ فَتَحَذَّرُهَا بَعِينَ الْعُقُورِ الصَّغِيرَاتِ ١٠  
 ١٠ وَلَا تَنْتَابِ مِنْ مَالِ السُّؤْلِ قَائِمًا ١٠  
 ١٠ لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَنْزِلُ رَحْمَةً ١٠  
 ١٠ فَلَا حَافَ مِنْ يَسْأَلُ كَرِيمًا مَهْمِنًا ١٠  
 ١٠ لِيَكُونَ سُؤَالُ اللَّهِ أَمْرًا مُعَلَّقًا ١٠  
 ١٠ وَخَيْرُ مَقَالٍ بِالصَّلَاةِ عَلَى الَّذِي ١٠  
 ١٠ وَكَفَى لَهُ جَذْعٌ مِنَ الْخَلِّ يَا بَسْ ١٠  
 ١٠ يُحْمَدُ الْخَطَّاءُ وَالصَّحْبُ كُلُّهُمْ ١٠

١٠ وَكَمْ نَقَعَ الْأَقْوَالُ فِيهِ وَفَجَا ١٠  
 ١٠ وَلِلْفَقْهِ وَالنَّفْسِيرِ وَالْفَوْ مَعْرَجًا ١٠  
 ١٠ وَفِي الضَّرْبِ وَالنَّاصِيلِ وَالْقِسْمِ مَجَا ١٠  
 ١٠ يُجْبَى بِمَا يَجْعَلُ سَبِيلَكَ سَجَا ١٠  
 ١٠ وَعَنْ شَبَابِ الْأَيْنِ يَطْلُبُ خُرَجًا ١٠  
 ١٠ وَنَحْمُ رِدَاءَ الْحَمْدِ كُلًّا وَجَسَا ١٠  
 ١٠ سَأَلْتُكَ عُفْرًا نَالًا مَرَّ عَوْجًا ١٠  
 ١٠ تَلَا فِي كَرِيمًا بِالسَّمَاءِ بَرَّحًا ١٠  
 ١٠ لِمَا كَانَ مِنْ عَيْبٍ فَضِيعَ تَحْرَجًا ١٠  
 ١٠ ذَلِيلًا إِلَى رَبِّ الْعِبَادِ مِنَ الدُّجَا ١٠  
 ١٠ فَتَجَوَّهَا مِنْ كُلِّ سُوًى قَوْلًا ١٠  
 ١٠ عَطُوفًا عَلَى كُلِّ الْخَلْقَةِ مُلْجَا ١٠  
 ١٠ عَلَيْهِ عَطَاءٌ بِالْإِجَابَةِ مُرْتَجَا ١٠  
 ١٠ مِنْ بَيْنِ أَصْبَعَيْهِ الْمَاءُ يَتَّبِعُ تَجَا ١٠  
 ١٠ وَشَقَّ لَهُ الْبَذْرُ الْعَظِيمُ وَأُسْرَجَا ١٠  
 ١٠ وَعَنْزُهُ وَالشَّابِعِينَ عَلَى الْهَدَى ١٠

وَكَانَ مَجْدُ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ جُتِ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَجْجَ حَجَّةِ الْفَرَضِ سَنَةً أَحَدًا وَعِشْرِينَ،  
 بَعْدَ أَلْفِ الْمِائَتِينَ، ثُمَّ جُتِ بَعْدَهَا سَنَةً ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ بَعْدَ أَلْفٍ أَيْضًا وَالثَّانِي  
 وَذَهَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَلَدِ ثُمَّ جُتِ سَنَةً ثَمَانٍ  
 وَأَرْبَعِينَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ نَحْوَ أَرْبَعِينَ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ زَادَهَا اللَّهُ تَعَالَى شَرْفًا، وَالْمَدِينَةَ  
 الْمُنَوَّرَةَ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلَ السَّلَامِ مَعَ الرِّقَا، وَصَاةَ شَهْرِ رَمَضَانَ



بمكة تلك السنة، وخرج سنتين وارتبعت ثم رجع الى وطنه واقام به الى سنة  
ثمان وخمسين، ثم حج تلك السنة ورجع الى بلده ثم اقام به الى سنة اربع وستين ثم  
حج تلك السنة ثم رجع الى وطنه واقام به الى سنة سبع وستين، ثم حج تلك السنة  
ثم اقام بمكة المشرفة بعد الحج ومرض مدة شهرين، من غزوة الحرة وافتتاح سنة السبعين  
بعد لائف المائتين، الى اليوم الثامن والعشرين من شهر صفر بعد اشفال البطن وكان  
رحم الله تعالى في مدة مرضه يشتغل احيانا بمطالع بعض الكتب حتى طالع كتاب حيد  
الخطوط الذي سبق ذكره في تعداد مخططاته رحم الله تعالى واراد نقل فصولها  
منه ولم يقدر بنفسه وبعد تعيينه ما اراده من الفصول امرني بنقله واملأته على خطه  
وماء الزهر العاطر بختلص صيد الخطوط، وتم وطأ العرويق بعد ذلك اربعين ايام، ثم  
انتقل من دار القفا الى دار البقا وكتب رحم الله تعالى في مرضه بنفسه من حاشية  
العلامة الطحاوي رحمه الله تعالى على كتاب الدر الثمار مخطضا الاول خطبه الى قوله وبعد  
لاكن رحمه الله تعالى لم يعلق فيها جمعا عليه على الخطبة شيئا بل بدأ في حاشيته من  
كتاب الظهارة فلما اراد التعليق عليها ولما كانت ليلة التاسع والعشرين  
من شهر صفر من السنة المذكورة وكانت ليلة الخميس صلى صلاة العشاء والوتر وبعد  
الغراغ من صلاته جلست اخبرته بعض الاعضاء الثالثة واعمل له الكودبا ليحفظها ثم  
بعد الغراغ من ذلك قال لي رحم الله تعالى تعبت هذه الليلة فقلت له ليس على تعبت  
انما راح حق في راحك ثم قال لي ارق فقلت له ليس معي نوم الان ثم قال اقسم عليك  
ان تنام وليس القسم من عار نه قط رحم الله تعالى فلما رايت منه العزم والتاكيد  
واضطجعت للنوم ثم اغشيت نرنا بهيوا ثم انبتهت واسهت السراج واراد اهيئته ووضعه  
فراشه على غير ما كنا لا نفعل حين نمت واذا هو مستقبل القبلة على الهيئة المطلوبة التي  
يؤمن بها الهما الحضر وجلست عنده راسه وشرعت في ذكر لاله الا الله ثم رفع اصبعه

السَّابِقَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي تَشَارُفَ لِلذِّكْرِ وَعَدَمَ انْغْفَالَهُ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا قُلَّ حَالُهُ وَشَرَعَتْ  
 فِي قِرَاءَةِ سُورَةِ يَسَّ وَشَمَّ جَبِينَهُ بِالْعَرَقِ وَعَلَى نُورٍ وَبَهَاءٍ فِي وَجْهِهِ وَصُفْرَةٍ كَأَنَّهَا  
 طُلَى بِالزُّعْفَرَانِ وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ الْمَرْحُومَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ ذَلِكَ وَقْتُ  
 التَّلْكَيمِ فِي الْحَجَرِ الشَّرِيفِ الْمُبَرَّجِ وَبُحِيَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ الشَّمْسَ ثُمَّ غَسَلَهُ رَجُلٌ مَوْضُوعًا بِالصَّلَاةِ  
 وَهُوَ مِنْ خَوَاصِّ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْكَرْدِيُّ لَمْ يَفْعَلْ لِمَنْعٍ مِنْ تَسْيِيلِهِ بِكَفَيْهِ  
 حُلٍّ عَلَى الْأَعْيَانِ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْحَجَرِ الشَّرِيفِ عِنْدَ بَابِ الْكِبَرَةِ الشَّرِيفَةِ ثُمَّ  
 حُلِيَ إِلَى الْمَعْلَاةِ مَقْبَرَةِ أَهْلِ مَكَّةَ وَدُفِنَ فِي شُعْبَةِ الثَّوْرِ فِي حُوطَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ صَالِحِ الرَّسُولِ الشَّافِعِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا الْمَوْضِعُ قَدْ دُفِنَ فِيهِ أَشْخَاصٌ عُلَمَاءُ وَصُلَحَاءُ مَشْهُورُونَ وَصَارَ قَبْرُهُ دُخْتًا  
 لِلَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمَا طَابَ الْيَوْمُ الْآخِرُ مِنْهَا وَبَعْدَ قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى حِجَةِ الْقَبْلَةِ هَذَا وَقَدْ غَوَّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى بِوَصَايَا عِدِيدَةٍ أَكْمَلَ اللَّهُ بِسَفَرِهِ أَوَّلَ مَا لَمْ يَشَأْ فِيهَا وَأَنْتَبَهَتْ مَا أَرَادَ تَجْدِيدَهُ، وَ  
 آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ فِي وَصِيَّتِهِ الْآخِرَةِ أَنْ يُقْرَأَ لَهُ عَشْرُ خَلَايَا مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَأَوْصَى  
 أَيْضًا بِعَشْرِ تَهْلِيلَاتٍ كُلِّ تَهْلِيلَةٍ مِائَةِ أَلْفِ سُبُحَةِ الْإِخْلَاصِ مِائَةِ أَلْفٍ وَتُجْعَلُ ثَوَابُ لَكَ  
 لِرُوحِهِ الْمَرْحُومَةِ وَأَوْصَى أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِعَشْرَةِ أَرْبَعِينَ تَقْرِيقًا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ  
 بِنَيْتِ اسْتِغَاثِ الْأَكُوتِ وَبِعَشْرَةِ أُخْرَى تَقْرِيقًا كَذَلِكَ بِنَيْتِ اسْتِغَاثِ الصَّلَاةِ أَحْيَا طَاوُصًا  
 لِيُصَلِّ بَعْدَ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ فِي مَرَضِهِ بِأَخْرَاجِ كَفَّارَةٍ عَنْ اسْتِغَاثِ صَلَاتِهِ مِائَةِ مَرَضِهِ وَسَفَرِهِ مِنَ الْكَلَامِ  
 إِلَى مَكَّةَ مَعَ أَنْ لَمْ يَقَعْ مِنْهُ تَرْكٌ وَلَا تَأْخِيرٌ عَنْ وَقْتِ صَلَاتِهِ مِمَّا لَمْ يَكُنْ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْأَحْيَاطِ  
 لِبرَاءَةِ ذِمَّتِهِ وَقَدْ نَصَّ عَلَى أَنَّ الْحَفِيظَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِمْ عَلَى لَكَ خَوْفًا مِنْ عَدَمِ  
 إِذَاءِ الْعِبَادَاتِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَمِّ الْأَكْمَلِ لِأَنَّ أَوَّلَ مَا يُسْتَلْ عَنْ الْعَبْدِ فِي الْقَبْرِ مِنَ الْقَهَارَةِ  
 وَالْمَوْقِفِ مِنَ الصَّلَاةِ وَأَوْصَى أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ لَا يَكُنِيَ عَلَيْهِ بِنُوحٍ وَلَا تَعْدِيدِ  
 عَمَلٍ وَبِأَنْ يُسْتَلَّ لِيَا الْأَبَاحَةَ وَاللِّدَاعَةَ مِنْ حَبِيبِ أَبِي عَالِطٍ فِي مَعَاكِلَةِ وَأَوْصَى أَيْضًا  
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِذُرِّيَّتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَصَلَةَ الْأَرْحَامِ وَالْإِحْسَانَ إِلَى الْفُقَرَاءِ

والإيتام وهذه البقعة الخوف فيها رجم الله تعالى بقعة مشهورة بالفضل عند  
 أهل مكة هذا وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يحشر الله تعالى من قبرة  
 مكة سبعين ألف شهيد يكفون الجنة بغير حساب يؤمهم كاتعمر النير أهل ليلة البدر  
 يشفع كل واحد منهم في سبعين ألف رجل فقيل من هم يا رسول الله قال الفراء ذكركم  
 العلامة الشيخ يوسف الصاوي رحمه الله تعالى في لغز منسكبه ومع هذا فقد بحت  
 فيه رجم الله تعالى عليه وروى عنه وعن ذريته ووالديك أنواع الشهادة منها  
 أسبال البطن ومنها الغرة ومنها أن رجم الله تعالى توبى بعد عمل صالح وهو  
 الحج وهو مكفر للذنوب الصغائر والكبائر على بعض الأقوال المنقولة عن العلماء الأكابر  
 ومنها كونه في مكة المشرفة وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من مات بأحد  
 الحرمين بعث من المؤمنين، ومن مات في طريق مكة ذاهباً أو راجعاً بعث من غيرهما  
 أي ويخرج له دوام عله الذي يخرج من بينة لاجله من حج أو عمره أو جهاد في سبيل الله عز  
 وجل كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من مات مريضاً فصدقات شهيداً ووفي فته  
 القبر وغدي برزقه من الجنة وورد البطون شهيد ومن قتله بطنه فهو شهيد قال  
 القاطون رحمه الله تعالى الخلف هل المراد بالبطن الاستسقاء أو الأسهال على قولين للعلماء  
 رحمهم الله تعالى وورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من مات غريباً مات شهيداً  
 وورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يفتح للغريب من موضع قبره إلى بلدته ذكره  
 الإمام السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه البدور السائرة ويعبد وفالده رحمه الله تعالى  
 كنت مريضاً على رفاة في المنارة فلما كان بعض الليالي رأيت بعد التصفى لأول  
 من الليل فأنام مكة المشرفة والليالي كنت نائم على طهارة بعد ذكر الله عز وجل  
 مستقبلاً القبلة وقد علمت له رحمه الله تعالى تعليمة سبعين ألفاً وأهدت ثوبها لوجه  
 المرحومة أمه الله تعالى وإذا به قلباً قبل متوجهاً في بيت سكناء الذي في الأحساء

الهاشمي الذي في الوجه  
 الشامي هذا المحدث

وقالوا له هذا هو  
 الذي قاله الله  
 في كتابه  
 وقالوا له  
 هذا هو  
 الذي قاله الله  
 في كتابه  
 وقالوا له  
 هذا هو  
 الذي قاله الله  
 في كتابه

على حسب عادته في حال الحيوة واذ اكانه أطول من تمامته المعهودة لانه مربوع  
 القائمة فوق قليلا في عصمة البيت خارج المنازل وفي الحاضر سؤاله عن حاله  
 بعد انتقاله وكنت تحيّرني في الكلام وقال ان الله عز وجل أمر جبريل عليه السلام  
 ان يقرب لي ابوك فقال جبريل عليه السلام اني استحي ان اقرب ابوك الي ثلاث مرات  
 يكبر عليك ثم قرّبه بعد ذلك هكذا لفظه بالواد وتحيّت حيث وقع والواد لكونه على  
 خلاف القاعة الخفية فالاعراب لكثرة قد لا تحي في المعنى بانه اشارة الى رفته وجماله  
 تعالى وعلو مقامه ورتبه حيث خصصه بولاة بتقريبه اليه الروح الامين جبريل  
 عليه السلام ثم رايته بعد هذه الروح يا بعد قدومي من مكة الى بلدا لا تسامر ولا تستعد  
 وسئله عن حاله بعد وفاته فكانت تلكاء في الجواب ثم قال لي اني أخبرك اولاً فقلت له بل  
 اريد ان لان فقال غمري وكل من رآه في المنام من المؤمنين لذلك الامام يقول لهم  
 قد غمري وادخلت الجنة جنة عدن العليين والفرديس والاسلام وكل هذه  
 الاشياء امور مبشرات وعنوان على السعادة وطول هذه المقامات  
 وقد ربي رحم الله تعالى به رتبة اجبتا ذكرهما هنا لانه من المشيئة

**وهي هذه**

١. امر عظيم قدومي اركاني ٢. مدخل جنة واهل الجفان ٣. نعمت نصيب وصوت في الكفان ٤. نصيب عظيم سائر الانفسان ٥. علا لوجوه مارة الاحزان ٦. اركان من قبل العديم الشاف ٧. اقطار فيمن قضى والسدافي	٨. عاد الذي قد جاءني قدما في ٩. جليل خطيب على عقد نصيري ١٠. يا ايها من قبل صدم مصيبي ١١. قلل بالاسلام ثم با حمله ١٢. فتش القلوب فوجعا وتحزنا ١٣. انشاع الاسلام اذ هدت له ان ١٤. وجوهها البهائم التي اظلمت
---	---

وقالوا له هذا هو  
 الذي قاله الله  
 في كتابه  
 وقالوا له  
 هذا هو  
 الذي قاله الله  
 في كتابه  
 وقالوا له  
 هذا هو  
 الذي قاله الله  
 في كتابه  
 وقالوا له  
 هذا هو  
 الذي قاله الله  
 في كتابه

وقالوا له هذا هو الذي قاله الله في كتابه  
 وقالوا له هذا هو الذي قاله الله في كتابه  
 وقالوا له هذا هو الذي قاله الله في كتابه  
 وقالوا له هذا هو الذي قاله الله في كتابه

مُدَّتْ سِرَّهُ فَلَيْسَ كُلُّ مَسَافِرٍ  
 اسْتَعَا عَلَى قَدْرٍ جَرِيَتْ الْوَرَى  
 أَعْلَامُ الْخَيْرِ مِمَّنْ سَعَى أَبَا  
 جَعْرُ الْعُلُومِ جَالِ دِينِ مُحَمَّدٍ  
 أَخْبَرَهُ إِنْ الْعَمَامِ مُحَمَّدٍ  
 شَيْخُ الْأَصُولِ بَيْنَ مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ  
 رَأَى خُرُوقًا لِحُجَلِّهِ مِنْ حُكْمَتِهِ  
 فَبَقْدِهِ انْشَلَّ الْمَدْعَى فَشَلَّ الرُّبَى  
 مَا قَدَّرَهُ الْإِقَامُ قِيَامَتِهِ  
 لَا خَرَدَ مَوْجَاهُ لَمْ دَمَا مُمْمٍ  
 وَأَنَا أَنْجِيهِ بِمَا فَهَمَّا بَعْضُهَا  
 وَالْعَمْرُ يُفَضَّرُ عَنْ عِدْلٍ وَجْهَهَا  
 ذُو مِنْطِقٍ ذَلِي وَتَغِيرَ بِاسْمِهِ  
 يَلْقَى الصَّبُوقَ رِفْدِهِ وَبَشِيرِهِ  
 وَلَهُ يَدُ بَحَائِشٍ زَادَتْ عَلَى  
 كَمْ مُشْجَلٍ أَعَى الْوَرَى قَدْرَ حَكْمِهِ  
 فِي نَعْلِهِ وَالتَّرْلَ لَا شَبْهَ لَهُ  
 وَلَهُ الْقِيَامُ لِرَبِّهِ جَمْعُ الدُّجَا  
 وَلَكِنَّ الْقِيَامَ لِرَبِّهِ مُنْقَلَبُهُ  
 أَوْفَانُهُ مُسْتَعُولُهُ مَحْفُوظَتُهُ  
 أَوْزَادُهُ مَذْكُورُهُ مُنْعُولُهُ

وَكَانَتْ كِتَابُهُ كَامِلُ الْإِيمَانِ  
 طُورُهُ الشَّرِيعَةُ مِنْ شِدَّةِ الْحَيَازِ  
 بِكَرَامَةِ السَّامِعِ عَلَى الْأَقْدَارِ  
 شَمْسُ الْعَارِفِ صَاحِبِ الْإِحْسَانِ  
 مَنْ أَصْلُهُ الرَّأْيُ لِعَلَى الشَّانِ  
 مُغْنَى الْحَاةِ وَمُسْتَهَى الْجِرْفَانِ  
 عَزَّتْ تَبَالُغُ تَقْوَتُهُ لِلْإِمْكَانِ  
 وَالذِّينَانِ بِالْغَدَارِ مَبَاقِي  
 لِلْعِلْمِ وَالْعِلْمَاءِ فِي ذَا الْأَنْ  
 وَأَخْبَارُهُ نَعْنِيكَ عَنْ تَبَاقِي  
 تَسْتَعْنِ عَنْ بَاقٍ لَهَا بَيَاقِي  
 بِالْوُطْأَلِ فَأَنْتُمْ لَا تَكُنُّ بِالْوُكُوفِ  
 زَادَتْ فَصَاحَتُهُ عَلَى مَحَبَاتِ  
 لَيْسَ بِسَاوِلِ مَسَارِ  
 وَأَنْوَارُ عَمَّتْ قَاصِيَاوَالِدَانِ  
 فِي كُلِّ عِلْمٍ مَالُهُ مِنْ ثَابِتِ  
 وَكَذَلِكَ تَلْخِيصُ سَبِكِ مَبَاقِي  
 لَوْجُودِهِ وَتِلَاوَةِ الْمُبَرِّاقِ  
 نَزْجُ ثَوَابِ الرَّبِّ دَعَا لِقَفَرَانِ  
 لِحُجَلِّهِمَا فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ  
 فِي كُلِّ ذَنْبٍ بَلْ وَكُلِّ آدَانِ

له  
 التوبة هو الماهر في  
 الذل لالة  
 له  
 هو الجبل

ع  
 اي في زمانه اي اعلم  
 ع  
 اي الفاظ

ع  
 اي بالايضاح

ع  
 اي في زمانه  
 ع  
 اي الفاظ

صَدَقَاتُهُ وَهَبَاتُهُ مَبْدُودَةٌ  
 وَبُيُوتُهُ مَقْنُوحَةٌ لِلضَّيْفِ كَرَمًا  
 فِي الشَّامِ مُشْتَرِكَةٌ بِنَفْعِ عُلُوْمِهِ  
 وَكَذَا اِيْحَانُهُ بِاسْرِهِ وَبِعِزَّتِهِ  
 وَكَذَاكَ فِي غَرْبِهِ وَشَرْقِي كُلِّهَا  
 مَا قَطُّ قَابِلٌ لِلْمُسِيءِ بِفِعْلِهِ  
 فِي اللَّهِ لَهُ تَأْخُذٌ لَوْ مَرَّةً لَا تُعْجَبُ  
 مَا صَدَرَهُ الْإِسْلَامُ مِنْ أَدَى  
 وَلِزُفْرَةِ الدُّنْيَا فَمَا طُفِعَتْ لَهُ  
 قَدْ كَانَ ذَاوِ رَجْعٍ نَفِي صَادِقِي  
 مَذَّكَانٍ طِفْلًا قَدْ نَشَأَ فِي عَمِيَّةٍ  
 مَا قَطُّ يَرْهَبُ مِنْ طُورِكَ كَمَا يَنْهَبُ  
 بَلْ كَانَ ذَا شَانٍ كَبِيرٍ عِنْدَ قَوْمِهِ  
 وَإِذَا أَنْكَمَ فِي حَوَادِثٍ عِنْدَهُمْ  
 حَذَّجْنَا وَانْزَلْنَا مُفْضَلًا إِلَيْهِ  
 فَعَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى  
 دَبَّتْ دُرُوسُ الْعِلْمِ بَعْدَ وَفَائِهِ  
 مِنَ الْقُلُوبِ إِذَا اتَّعَدَّ رُطْبَتُهَا  
 مِنْ ذَا الْفَسِيرِ الْكُتَابِ مَنْ تَرَى  
 مَنْ لِبَاحَةِ رِيٍّ إِنْ تَعَتَّرَ فَهَسْمُ  
 مَنْ لِلْأَسَانِيدِ الْعَوَالِي بَعْدَهُ

لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ  
 شَخْصٌ أَقَامَ بِمِثْلِكَ مَعَ إِنْسَانٍ  
 وَيَبْصُرُهُ وَالْمُتَدِّعُ مَعَ بَيْتَانِ  
 وَكَذَا الَّذِي يَنْتَدِي مَا رَمَى الْأَهْمَانِ  
 وَكَذَاكَ فِي هَيْئَتِهِ كَذَا وَعُمَانِ  
 بَلْ صَاحِبٌ عَنْ مَذْنَبِ آوْجَانِي  
 بِأَحْسَنِ يَصْدَعُ لَوْ كُنْ بِالْوَأْنِي  
 وَالنَّشْءُ لَمْ يَجِدْ عَلَى شَأْنِهِ  
 عَنْ عَنِيْفٍ تَرَاهُ فِي الْعَاقِبِي  
 أَعْطَاهُ مَوْلَى سَابِعِ الْإِحْسَانِ  
 وَصِيَاةً لِلَّذِينَ طُولَ زَمَانٍ  
 بِأَحْسَنِ يَنْطِقُ مَا بَوَّأَى الدَّائِي  
 مَعَ بَعْدِهِ عَنْهُمْ مَدَى الْأَدْمَانِ  
 فَكَلِمَةُ السَّمُوعِ بِالْإِلَاحَانِ  
 وَأَفْضَرُ تَحْصُرِكَ لَيْسَ زَاكِرًا  
 عِظَمُ الْبُكَاءِ وَتَرْكُفُ الْأَعْرَانِ  
 وَأَلَكْتُبُ قَدْ طُرِحَتْ مِنَ الْإِيمَانِ  
 وَعُطِيَ عَلَيْهِمُ الرِّوَانُ وَالْإِدْمَانِ  
 مِنْ ذَا الْجَلِّ لَشَيْخِ الْقُدْرَانِ  
 وَلَيْسَ لَمْ يَكْتَفِ بِالْقَبِيحَاتِ  
 مِنْ كُلِّ اسْتَاذٍ زَهْبِ الشَّارِثِ

نه  
 بالنون الفتحة  
 بغداد  
 نه  
 عطف  
 على  
 نه  
 في الحديث  
 الإيمان  
 الحجة  
 نه  
 أي متفحياً

القبول  
 نه  
 نسخة  
 حجة  
 أي عطف عليها  
 داء الجهل  
 والغض  
 الذنوب  
 والمصاحف

من الغيبة

مَنِ الْفَقِيهَ إِذَا خَيْرَ أَمْرٍ ۖ  
 وَكَذَلِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْعُدْوَانِ ۖ  
 مِنَ الشَّرِّ سَبِيحًا وَبَرِيحًا ۖ  
 مَنْ لَفِئَتَاوَى إِنْ أَمَاهُ مُرِيدُهَا ۖ  
 مِنَ الْمَرَاتِبِ مَعَ حِسَابٍ مَنْ تَرَى ۖ  
 مِنَ الْخَلَاءِ يُزِيلُ كِبَسًا عَنْهُمْ ۖ  
 مِنَ الْفَنُونِ جَمِيعًا مَنْ سَنَعُ ۖ  
 مِنَ التَّصَوُّفِ مَنْ يَحُلُّ مَرْمُوزَهُ ۖ  
 مِنَ الْمَرَافِي إِنْ بَدَأَ تَبِيرُهَا ۖ  
 مَنْ ذَا يُؤَلِّفُ أَوْ يَخْصُ بَعْدَهُ ۖ  
 مَنْ ذَا يَدْفَعُ كُلَّ مُسْتَلِيعٍ أَتَى ۖ  
 مَنْ ذَا يَدْبُرُ عَنِ الشَّرِّ عَجْرُ كُلِّهَا ۖ  
 مَنْ ذَا يَحْقُقُ نَجْمَ مَذْهَبٍ مِنْ عِلَالِ ۖ  
 مِنَ الْيَسَارَى بَعْدَهُ يُكْفِيهِمْ ۖ  
 أَوْ عَلَى أَكْ الْإِمَامِ وَدَرْبِهِ ۖ  
 يَأْمُرُ بِرَيْدٍ عَدِيدِهِ وَمُتَبِيلِهِ ۖ  
 هَلْ بَعْدَهُ مِنْ مَرْجِعٍ بَرِيحِي فَقَدْ ۖ  
 قَدَمَاتُ شَيْخِ السُّلَيْمِ جَمِيعُهُمْ ۖ  
 وَبَرِيَّةُ اسْتَفَى مُنَالِكَ رَاجِيًا ۖ  
 فَيُؤْتِيهِمْ مَرَاتِقَ طُغْمَتِهَا ۖ  
 وَلَكِنَّهُ فِي أَيْزَرٍ عَظَمَ مَحْنَتُهُ ۖ

ۖ فِي قِيَمٍ مَسْئَلَةٍ بِهَا قُفْلَانِ ۖ  
 قَدْ مَا قَا كُتِبَ الْفَقَهُ بِالْإِنْفَاعِ ۖ  
 وَلَكِنَّ الْخَوَاشِيَ أَيْنَ ذُو الْبَقِيَانِ ۖ  
 وَغَدًا يُسَائِلُ بَنَ ذُو الْعِرْفَانِ ۖ  
 مَنْ ذَا بَنَ يَلِ الْبَسْ فِي ذَا الْأَبِ ۖ  
 بِشَهَابٍ فَهْمُ ثَابِتٍ وَلِسَانِ ۖ  
 وَبَدِيْعِيَّ وَبِيَارِيَّ وَمَعَارِفِ ۖ  
 وَكُلُّوْزُهُ أَمْرَيْنِ ذُو الْإِمْعَارِ ۖ  
 وَالطَّبِيعُ يَكْشِفُهَا مَدَى الْأَرْمَارِ ۖ  
 مِنْ حُسْنِ تَعْيِيرٍ وَحَصْرِ مَعَارِفِ ۖ  
 فِي الذِّهْنِ يَحْدِثُ نَعْرِفُ الْبَشَائِرِ ۖ  
 بِمَقَالِهِ الْقَبُولِ فِي الْأَذْهَابِ ۖ  
 بِبَحْرِ الْمَعَارِفِ سَيِّدِ التَّعْمَارِ ۖ  
 مَوْتًا لِسَاءٍ مَعَ الذِّكْرِ الْكَرَامِ ۖ  
 وَجُلُوسِهِ مَعَ مَعْشَرِ الْإِخْوَانِ ۖ  
 فِي الْوَقْتِ قِصْرًا لِكَ الْأَمَارِ ۖ  
 أَعْمَى الرُّوْضِ عَيْنِ الصُّكْرِ هَوَارِ ۖ  
 الْإِنْسَانُ عَيْنِ الْعِلْمِ ذُو الْإِمْعَارِ ۖ  
 لَهْ عَفْوًا لِكُفْرٍ وَرَحْمَةً الرَّحْمَنِ ۖ  
 وَتَشْرِيفًا كَأَنَّ الْمُنَاسِ بَعْدَ مَا ۖ  
 وَلَكِنَّهُ وَسَطُ الشَّامِ وَجَنَاتِ ۖ

شكيلة

أي من ينظر في الحال  
 هذا الشأن من  
 كلام أهل العرفان

هو لا ما لا يعان من  
 المكينة بالضعفة  
 جهادته مع الله

أي من رآه طول  
 حياته

عَيْدٌ وَجِهَاتُ الْقُبُورِ اسْتَبْشِرُوا ۖ  
 قَدْ سَبَقَ مِنْ أَرْضِ الْحَسَاءِ لِبَرْبَتِي  
 فِي شَعْبَةِ التَّوْرِ الْمَنِيرِ مَكْتَدًا  
 فَطَمَعُ شَهِيدًا طَيِّبًا وَمُطَهَّرًا  
 مَا قَطَرْتُ مِنْ مِلْهَاتِي دِيْنَهُ  
 مَذْ سَارِعًا أَهْلَ الْحَسَاءِ نَقَمْتُهُمْ  
 لَوْ كَانَ يُفْتَدَى بِالْجَلِيلِ قَدِيْسُهُ  
 لَكُنْتُ ذَا حُكْمٍ إِلَّا لَهُ وَلَا مَرَّةً  
 أَبَدًا وَلَوْ أَمَا مَحْلُودٌ مِنْعَمُهُ  
 كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدًا وَلِيَّ بِهِ ۖ  
 وَلَكِنَّا بِذَلِكَ الظُّهْرِ اعْظَمُ أَسْوَدُهُ  
 يَا حَارِسِيْنِ بَلِّغْتُمْ لَنَا كُمْ ۖ  
 إِنْ كَانَ مَاتَ فَذِكْرُهُ بَيْنَ الْوَرَى ۖ  
 يَا آلَهُ مِنْ بَعْدِهِ صَدْرًا عَلِيًّا  
 لَا تَحْزَنُوا فَامْحُزْنُ لَيْسَ بِنَافِعٍ ۖ  
 كُلُّ لِكَا سَاتِ الْبَيْتَةِ شَارِبٌ  
 مَعَ آبِهِ مَا مَاتَ مَنْ ذَكَرَ اسْمِهِ  
 أَنْتُمْ خَلَايِقُهُ بِشَرِّ عُلُوْمِهِ  
 فَأَلْفَهُ أَسْأَلُ مِنْهُ لِي حُسْنَ الْفَرَا  
 وَاللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَيَغْفِرُ ذَنْبَهُ ۖ  
 وَاللَّهُ يَجْبِرُ صَدَقَاتِنَا عَصَا بَيْنَنَا ۖ

هـ  
 اى لان موت  
 العالم غلبت  
 تقصير الدين  
 كما لا يخفى  
 هـ  
 اى المحلوم

هـ  
 الكادية

بَقْدٌ وَمِنْ جِزْرِ الْجِلْدِ ذِي الْإِنْسَانِ ۖ  
 اخْتَارَهَا الْمَوْتُ لِنَا الْإِحْسَانِ ۖ  
 فِي وَسْطِ مَعْلَاةٍ مَكَانٍ أَمَارٍ  
 عَلَيْهِ التَّفَاقُ وَصَانٌ لِلذَّيَانِ  
 لَمْ يَخْشَ عِزَّ اللَّهِ طَوْلَ دِمَارٍ  
 مُتَشَتِّتٌ وَالْهَبُّ فِي نَفْصَاتٍ  
 بِالزُّوْجِ وَالْأَمْوَالِ وَالْمَحْتَمَاتِ  
 دَلَامَ فَضَاءِ اللَّهِ ذُو الْإِحْسَانِ  
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَدَى الْإِزْهَارِ  
 مِنْ غَيْرِ مَا شَأْنٍ وَلَنْ كُرَارٍ  
 وَهِيَ السَّلْوُ وَرَاحَةُ الْإِبْدَانِ  
 وَمَنَاءُ لُغْيَا الْوَاجِدِ الْمَتَاتِ  
 بِالْخَيْرِ بَاقٍ مَدَّةَ الْأَحْيَانِ  
 مَا قَدْ جَرَى مِنْ اعْظَمِ امْتَحَانِ  
 شَيْئًا وَعُقْبَةُ الصَّبْرِ بِالْإِحْسَانِ  
 إِلَّا إِلَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ قَسَائِنِ  
 بَيْنَ الْبَرِيَّةِ مَدَّةَ الْأَوْمَانِ  
 أَنْتُمْ مَظَاهِرُ جَدِّ ذِي الْفَرَا  
 وَلَكُمْ وَتَكْرُمُ شَرْكَهُ بِجَنَابِ  
 وَبِحِلَّةِ الْغَدِيدِ وَسَمْعِ رِغْوَانِ  
 أَوْ يَكُونُ عَنْهُ بِمَآيَةِ الرُّمُوزِ



وَاللَّهُ يُؤَلِّفُ عَلَىٰ أَوَّلَادِهِ ۖ  
وَيُعِيْنُهُمْ بِصَلَاحٍ خَالٍ بَعْدَهُ  
رَبِّهِ اسْتَجِبْ مَا قَدْ دَعَاكَ سَيِّدُهُ  
وَأَعْلَمْ هَدَيْتَ كُلَّ خَيْرٍ جَامِعٍ ۖ  
عَامَ الثَّمَانِ مَعَ تَسْبِيحِ مَضَتْ  
وَوَفَاةِ كَانَتْ لِسَبْعِينَ خَلَتْ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي  
الْهَاشِمِيُّ مُحَمَّدٌ الْخَتَّارُ مِنْ  
وَكُنَّا عَلَى الْإِلِّ وَصَحْبِ كُلِّهِمْ ۖ  
وَكَذَلِكَ تَابِعْنَاهُمْ عَلَىٰ مَنَاجِيهِمْ

وَالْأَهْلِ وَالْأَهْلِيَّةِ الْإِخْوَانِ ۖ  
وَسَلَامٌ مِّنْ شَرِّ ذِي شَنَانٍ ۖ  
وَالطُّفْ بِمَامَعَ مَجْلَّةِ الْإِخْوَانِ ۖ  
تَارِيخٌ مِّنْ لَّدَى الْإِنْسَانِ  
مَعَ مَائَةِ أَلْفٍ فَخُذْ تَبَيَّنَ  
مَعَ مَا يَبْنِي الْإِيمَانَ الْإِنْفَانِ  
فَذَخَصْ بِالْآيَاتِ وَالْعُرْقَانِ ۖ  
أَعْرَبَ وَعَجْمٌ سَيِّدُ التَّجْعَالِ  
كَأَنَّا هُدَاةَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ  
أَمَّا نَاحِيَةُ لَوْزَقَا عَلَى الْأَعْيَانِ

وَهَذَا إِذَا أَرَادَ تَأْخِيرَهُ مِنَ التَّجَمُّعِ مَعَ الْأَقْصَارِ، خَوْفًا مِنْ مَلِكِ الْأَكْثَارِ  
وَلَوْ لَازَلَتْ لَمْضَتِ أَرْبَعَةٌ وَأَعْيَارُ، وَلَمْ تُحِطْ بِعَدْلِ الْمَزَايَا وَالْمَنَاقِبِ الْإِخْلَاصِ  
أَيُّ اسْتِثْنَاءٍ، حَتَّى صَارَتْ كَالشَّصِّ فِي رَابِعَةِ الثَّمَانِ، وَبَلَّغَتْ شَرْقًا وَغَرْبًا لِمَنْ الْأَقْطَارُ  
عِنْدَ ذِكْرِ الْعُقُولِ وَالْإِسْبِنَارِ، وَالْعِبَرَةُ بِهِمْ لَأَمِنْ شَدَّةٍ وَأَعْرَضَ مِنَ الْأَغْيِيَاءِ  
وَالْأَفْخَارِ، لِأَنَّ أَهْلَ الْفَضْلِ لَا يَمُوتُ هُمْ إِلَّا ذُو الْفَضْلِ وَلَا يُدْرِكُ الْإِبْتِلَاءُ وَالْإِخْبَاءُ  
وَهَذَا عَيْرٌ خَاسِعٌ عَلَى مَنْ تَبِعَ سَيْرَ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَمَا وَقَعَ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ  
الْأَكْيَاسِ، فِيمَا مَضَى مِنَ الْأَعْيَارِ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ مِنَ الْأَمْتِحَانِ لِأَنَّ الْهَلَاةَ عَلَى قَدَمِ  
الْإِيمَانِ وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ، وَعَلَى هَذَا وَقَفَ بَنُو الْبَقْلَمِ عَنِ الْأَنْدِيَا  
وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ الْعَالِمُ بِالْأَعْلَانِ وَالْأَسْرَارِ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَنِعْمَ الْمَوْلَى  
وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

اجْمَعِينَ، وَالتَّارِبِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ، وَقَدْ نَجَّزْنَا تَمَامَ تَوْجِدَاتِهَا الْمَتَاخِرِينَ،  
 الْمَسَامَاتِ بِبَغِيَّةِ السَّائِلِينَ، وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ  
 الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ

سنة ١٣٠٤ هـ

كُنْتُ فِي الْفَقِيرِ لَا  
 حَسَنَ خَطِيبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 خُصَّصَ لِي فِي  
 ١٣٠٥ هـ